



回族民俗学

العوادات والتقاليد لقومية هوي

المؤلف: وانغ تشنغ وي

王正伟 著

الترجمة: زيوشو وان إيمان بالحاج (تونسية) وانغ تشيان رو

鞠舒文 伊美娜 (宛尼斯) 王倩茹 译

المراجعة: فوتشي مينغ

付志明 审校



黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社

图书在版编目(CIP)数据

回族民俗学:阿拉伯文/王正伟著;鞠舒文,(突)伊美娜,王倩茹译.
—银川:宁夏人民出版社,2011.1

ISBN 978-7-227-04677-6

I. ①回… II. ①王… ②鞠… ③伊… ④王… III. ①回族—少数民族风俗习惯—中国—阿拉伯语 IV. ①K892.313

中国版本图书馆 CIP 数据核字(2011)第 002051 号

回族民俗学

王正伟 著 鞠舒文 (突)伊美娜 王倩茹 译

责任编辑 刘永霞 马永亮

封面设计 郝建兴 赵 倩

责任印制 李宗妮

黄河出版传媒集团
宁夏人民出版社 出版发行

地 址 银川市北京东路 139 号出版大厦(750001)

网 址 www.nxcbn.com

网上书店 www.hh-book.com

电子信箱 nxhhsz@yahoo.cn

邮购电话 0951-5044614

经 销 全国新华书店

印刷装订 宁夏精捷彩色印务有限公司

开本 720mm×980mm 1/16 印张 24.5 字数 170 千

印刷委托书号(宁)0005764 印数 1000 册

版次 2011 年 1 月第 1 版 印次 2011 年 1 月第 1 次印刷

书号 ISBN 978-7-227-04677-6/K·593

定 价 160.00 元

版权所有 侵权必究

تقديم



تتحلى كل قومية في العالم بعباداتها وأعرافها المميزة التي تعكس التقاليد الثقافية والقواعد الأخلاقية المنتشرة مع مرور التاريخ الطويل. لذا يجب معرفة العادات والأعراف من خلال الدراسة العميقة لأصلها وتطورها والبحث الشامل عن تفاصيلها من كل جهة، للحصول على نتيجة صحيحة. شتق من الأنثروبولوجيا وعلم الأعراق البشرية علمٌ خاص أي الفولكلور الذي أصبح مفتاحاً هاماً لحل المسائل عن الأعراف.

أطرح العالم الإنجليزي تاومس (1803م-1885م) مفهوم "الفولكلور" (Folklore في اللغة الإنجليزية) في عام 1846 م، الذي كان يقتصر على دراسة الأدب الشعبي الشفوي. يبدو أن تأسيس جمعية الفولكلور الإنجليزية في عام 1877 يبرز لنا أن هذا المفهوم أصبح علماً خاصاً، فانتشر في ألمانيا وفرنسا وغيرها من الدول وتوسعت مجالات دراسته بعد ذلك. للفولكلور معنى ضيق ومعنى واسع. فبالمعنى الضيق، الفولكلور يشتمل على الأدب الشعبي فقط، فيدرس الأساطير والقصص الشعبية والألغاز والأمثال والتعاويد والخ. أما بالمعنى الواسع فيتناول المأكولات والمشروبات والأزياء والمساكن والأدوات والحرف والتكنولوجيا والجمعيات والمنظمات وقواعد السلوك والمقياس الأخلاقي وأعراف الأعياد ومراسم الزواج والجنائز طقوس العبادة وحفلات الأعياد والأديان والإيمان والموسيقى القرص واللعب وأسلوب الترفيه والخ. فعموماً، يرى العلماء الغربيون الفولكلور فرعاً من الأنثروبولوجيا الحضارية وعلماً يبحث عن الثقافة التقليدية للقومية الحضارية، بل يفرقونه



عن علم الأعراق القومية الذي يدرس الثقافة التقليدية للقومية غير المتقدمة. فنرى أن لهذا الرأي غرض غير مقبول.

أما في الصين. فبدأت دراسة الفولكلور في وقت يصادف وقوع حركة 4 مايو (1919). فاعتبر جزءاً من الحركة الثقافية الجديدة. كانت دراسة الفولكلور تبدأ بالقصيدة الغنائية. دعا السيد تساي يوان باي رئيس جامعة بكين إلى تأسيس "مجلس الدعوة إلى القصائد الغنائية". حيث فتح عموداً خاصاً يسمى "القصيدة الغنائية" في "صحيفة الجامعة بكين اليومية" منذ 20 مايو من عام 1918. كان السيد ليو بان نونغ يتولى عمل اختيار وتأليف القصائد الغنائية وقام بنشر 148 قصيدة غنائية اجمالاً. في 19 ديسمبر من عام 1920. تأسست جمعية دراسة القصيدة الغنائية لجامعة بكين. في 17 من ديسمبر من عام 1922. نشرت الجمعية "أسبوعية للقصيدة الغنائية". في يناير عام 1923. قررت الجمعية توسيع النطاق. حيث اختارت الأساطير والقصص والحكايات وتعريف الأعراف واللهجات بالإضافة إلى القصائد الغنائية ونشرت الكثير منها. في عام 1927. قام السيد قو جيا قانغ ورونغ جياو زو وجونغ جينغ وون وغيرهم من الأعضاء الرئيسيين لجمعية دراسة القصيدة الغنائية لجامعة بكين بتأسيس جمعية الفولكلور في جامعة جونغشان في كانغدونغ. فانتشر مفهوم "الفولكلور" مع تأسيس الجمعية العلمية. في مارس عام 1928. تغيرت أسبوعية "الثقافة والفن الشعبي" إلى "أسبوعية الأعراف الشعبية". حيث تولى السيد جونج جينغ وون ورونغ جياو زو وليو وان جيانغ عمل التحرير على التوالي. وتوقفت الأسبوعية عن النشر بعد سنتين وكانت قد نشرت حينها 110 دورة. وأعيد نشرها في مارس عام 1933 ثم توقف نشرها مرة أخرى وكانت قد نشرت لها 123 دورة. قال السيد قو جيا قانغ في "كلمة لإعادة النشر": يجب "توسيع النطاق في أثناء جمع المواد التي تعكس الأعراف الدينية". مما "يكشف لنا أشياء عن الفنون والأديان والأعراف الشعبية المهمة لآلاف سنة". ونهدف

إلى " تغيير التاريخ المتركز على الشخصيات الكبرى وبناء التاريخ الشعبي. " في عام 1936، تغيرت الأسبوعية إلى الفصلية وقد نشرت لها 8 دورات حتى عام 1943. كان هدف الدورية التركيز على الفولكلور وعلم الأعراق القومية السجل القومي والتمسك على تطوير الفولكلور الصيني والأدب الشعبي والتغلب على الصعوبات الكبيرة والعراقيل المتعددة، مما ساعد على القيام بمساهمات عظيمة في جمع السجلات وبناء النظرية وتأهيل الأكفاء وتطوير المنظمات، كما ساهم في تطور العلوم الأخرى ذات الصلة، بالإضافة إلى ذلك، قامت جمعية الفولكلور الصينية بهانغجو بتحرير ونشر "الخيار عن الفولكلور" المتكون من جزئين، الجزء الأول هو "الجزء الخاص عن الفولكلور" الذي نشرته الدورة العاشرة والدورة الحادية عشرة لشهرية "التطور"^①. كانت هذه الجمعيات والكتب والمجلات تلقى اهتمامات كبيرة من العلماء الصينيين والأجانب.

مع أن الفولكلور هو مفهوم دخيل، غير أنه كان موجودا في المجال العلمي الصيني ومرتبطا ارتباطا وثيقا بعلم التاريخ. قال الأستاذ باي شوني العالم الصيني المشهور في كتابه " الفولكلور والعلم التاريخي " : كان الكتب التاريخية الصينية تسجل موادا عديدة عن الفولكلور وفقا لتقاليد العلم التاريخي الصيني، كما في المؤلفات التاريخية توجد بعض خاصة الكتب التي تعرف الفولكلور أيضا، الآن، نحن نفرق بين الفولكلور والعلم التاريخي، بسبب اختلاف نطاق وأساليب وأهمية البحث لهما، مما ساعد على تطورهما. غير أنهما لا يختلفان اختلافا تاما، فدارسة التاريخ تحتاج إلى دراسة الفولكلور ودارسة الفولكلور تعتمد على دراسة التاريخ. " وكما ذكر السيد باي بضعة أمثلة من ضمنها مثال السيد لوشيون (الأديب الصيني الحديث). ذكر السيد لوشيون في مقالته " العلاقة بين الأعراف الشعبية في فترة ووي جين (220م- 581م) والمقالات وبين الأدوية والخمر" أن

①يراجع "الموسوعة الصينية - الأدباء الصينيون" دائرة الموسوعة الصينية، 1986، طبعة شانغهاي

النبلاء في فترة ووي جين كانوا يأكلون ووشيسان (نوع من المقوي). ثم يشعرون بالحر. فيخلعون الملابس ويستحمون بالماء البارد. كما يلبسون الملابس الواسعة الوقاية لهي تهيج الجلد الذي يسبب احتكاك الملابس مع الجسم. غير أن الأجيال الجديدة اللاحقة يعتقدون أن الملابس الخفيفة والواسعة رمز للطبقة العالية. وكان هؤلاء النبلاء يلبسون الملابس القديمة وقلما يستحمون بسبب حساسة البشرة. فكان القمل له مكانة عالية في المقالات في ذلك الوقت فصار " التحدث ولقط القمل " شيئاً جميلاً. قال السيد باي إنه لا يعرف ما إذا كان السيد لوشيون يشرح التاريخ من زاوية الفولكلور عمداً. وفي الحقيقة هو يفعل هكذا. المثال الثاني هو عن السيد جينغ جين دو. ذكر السيد جينغ في مقالته " عن عبادة تانغ " المنشورة في "مجلة شرقية" أن تانغ (ملك في الصين القديمة) قص شعره وأظافره وظل يتعبد أمام شجرة التوت من أجل تخفيف الجفاف. يرى السيد جينغ أن هذا من أعراف عبادة الناس لإله. يعتقد السيد باي بأن هذا المثال مقنع. المثال الثالث هو مقالات السيد وون ئيدو (الأديب والثوري الصيني الحديث) "عن فوئي(بطل في أسطور قديم) " و " التنين والعنقاء " و " عن صاحب جيانغ ئيوان ليو ". قال السيد باي : هذه القصص تذكر أصل البشرية. من ضمنها عائلات البشرية وطواطم المجتمع البدائي وتطورها. حيث تخطى بالكثير من وجهات النظر الجديدة بالاهتمام من قبل مؤرخين. إنها تشرح الأساطير المنتشرة من الزمن القديم الصيني بوجهة النظر الفلوكلورية. وتساهم بشكل كبير في دراسة التاريخ الصيني القديم. لذا نستخلص أن العلاقة بين الفلوكلور وعلم الأعراق القومية والعلم التاريخي علاقة وثيقة جداً.

حظي الفولكلور بالاهتمام والمساندة بعد تأسيس الجمهورية الصينية الشعبية. مما يفتح مستقبلاً مزدهراً متطوراً. وتعمقت الدراسة الفلوكلورية وتدققت أكثر فأكثر في هذه الأسرة الاشتراكية الكبيرة المتعددة القوميات

المتضامنة. فتوسع نطاقها وكثرت معانيها المثمرة. أما "فولكلور لقومية هوي" للسيد وانغ جينغ ووي فهو ثمرة عمل جدير بالتقدير أيضا. إن قومية هوي مجموعة مميزة تشكلت مع مرور الوقت في أسرة الصين الكبيرة. فهي ليست قومية تأصل في الصين القديمة مثل قومية هان ومياو وتشيانغ. وليست قومية هجرت من خارج الصين مثل قومية كوريا وروسيا. وليست قومية تأصلت من جوار الصين ثم هجرت إليها. بل هي قومية مزوجة من المسلمين الذين استوطنوا في مختلف الدول وتكلموا بمختلف اللغات بأسلوب يعكس الحضارة الإسلامية القوية. فهذه المجموعة الجديدة المختلطة بالعناصر الخارجية والسكان الأصليين جذرت وأزهرت وأثمرت في أرض الصين الواسعة الشاسعة. حتى أصبحت عضوا لا ينفرك في الأسرة الصينية الكبيرة. وأصبحت القومية الثالثة من بين 55 أقليات قومية من حيث عدد السكان. ^① عدد سكانها أكثر من عشرة ملايين. وتاريخها يمتد إلى آلاف سنين. وأصبحت مجموعة بشرية منذ حوالي سبعمئة سنة.

يمكن أن نرى من خلال تاريخ تشكل قومية هوي أن لا تتعلق بقوميات المسلمين الصينية مثل قومية دونغشيانغ وباوان وسالار والويغور وقرغيز والطاجيك والأوزبك والتتار وغيرها من القوميات المسلمة فحسب. بل تتحلى بالنقطات المشتركة المعروفة مع المسلمين في العالم العربي والدول الإسلامية وقارات أخرى. لذا من خلال التعرف على مظاهر الأعراف المتنوعة لدى قومية هوي نستطيع أن نجد ميزات متعددة متعلقة بالمسلمين الصينيين الآخرين والمسلمين الأجانب. إذ تاريخهم يعود إلى نفس الأصل. بعبارة أخرى. تتميز العادات والأعراف العديدة لقومية هوي بالميزات الدولية الواضحة المتأثرة بالحضارة الإسلامية.

من جانب آخر. تتحلى قومية هوي بميزاتها الفريدة. لقد تشكلت وتطورت ونضجت في أرض الصين العظيمة التي حتلها حضارة الهان بتفوق ساحق.

① تراجع "المقدمة" لـ "تاريخ قومية هوي والحضارة الإسلامية". لين سونغ وهو قونغ. دائرة الصين اليومية. 1992.





فامتصت وامتزجت بالعناصر الحضارية الموجودة في البيئة التي تعيش فيها. على سبيل المثال، أصبحت أسماء المسلمين وأزيائهم ذات خصائص صينية. حيث تركوا اللغة القومية وبدأوا يتكلمون اللغة الصينية. والخ. كما ينتشر أهل قومية هوي في أنحاء الصين ويتعايشون مع أهل قومية هان والقوميات الأخرى. فآثروا وتأثروا في مجال العادات والأعراف. لذا تختلف عادات المسلمين الصينيين عن المسلمين الصينيين الآخرين والمسلمين الأجانب. فنقول إن لهم نطاق مشتركة كبيرة ونطاق اختلاف صغيرة.

لا نستطيع أن نهمل شخصية قومية هوي. أي المبادئ الثابتة التي تحت أهل قومية هوي على حماية التقاليد بتأييد الإيمان الثابت. والمرونة التي تتطلبهم الموازنة بين المكاسب والخسائر. فالشخصية التي تخلط المبادئ بالمرونة تساعد قومية هوي على العيش والتطور في بيئة معقدة وحفظ الشعور بالفخر والاهتمام الذاتي والدفاع الذاتي. كما يساعدها على الامتزاج مع القوميات الأخرى وعدم فقد ميزاتها الخاصة. فتتعایش مع القوميات الأخرى في الأسرة الصينية العظيمة وتشارك في العمل والانتاج والاستثمارات والبناء وحماية وحدة الوطن.

لذا دراسة قومية هوي من الجانث الفلوكلوري هي موضوع ذو أهمية كبيرة. صاحب هذا الكاتب السيد وانغ جينغ ووي يعيش في منطقة تتجمع فيها قومية هوي. حيث تأثر العادات والأعراف لقومية هوي. ثم عمل في حكومة منطقة نينغشيا ذات الحكم الذاتي لقومية هوي. فيتعرف على الكثير عن العادات والأعراف لهذه القومية. في السنوات الأخيرة. كرس نفسه لجمع وتأليف الأدب الشعبي لقومية هوي. ثم سعى إلى دراسة الفلوكلور. قد نشر عشرات المقالات في المجلات والجرائد. وسافر إلى تركيا للاشتراك في منتدى علمي دولي. حيث سلم رسالته عن الفلوكلور لقومية هوي. كما حرر الكثير من المقالات لـ "معرفة الأعراف الصينية" والمفردات لـ "معجم قومية هوي". وألف "سجل عن الأعراف لقومية هوي" و"موجز عن القرآن الكريم" مع

أصدقائه وغيرها من الأعمال. الآن. ينشر "فلكلور قومية هوي" الذي يجمع نتائج بحثه العلمي ومساهماته في المجتمع.

أجز السيد وانغ جينغ ووي هذا الموضوع بحزم يجب على أي عالم أن يتمتع به وهو يكن مشاعر ودية طبيعية لقومية هوي. وينقسم هذا الكتاب إلى مختلف الفصول والأجزاء وسياقه واضح ومركزه بارز. جميع الفصول يركز على ثلاثة وجوه رئيسية : أولا مصدر القومية. ثانيا المحتويات والمظاهر الرئيسية لعادات قومية هوي. ثالثا خصائص عادات قومية هوي. هكذا شرح أصل فلكلور لقومية هوي بإجمالاً في بعض الأجزاء وبحث بتفصيل في بعض الأجزاء الأخرى. مما عرض علينا أصل فلكلور لقومية هوي وتطوره وتغيره من خلال التفسير الدقيق. فيمكن للقراء التعرف على الأصل المشترك بين المسلمين من أهل قومية هوي والمسلمين في أنحاء العالم ونطاق الاختلاف الصغيرة بينهم والتأثرات المتبادلة بين الحضارات الاجتماعية البشرية المختلفة.

وقد قرأت بعض الأعمال الأدبية للسيد وانغ جينغ ووي في الصحف والمجلات قبل نشر هذا الكتاب ولم نتعارف. تبادلنا "روحياً" فقط. وكنت استلمت نسخة مطبوعة لفصلين "موجز فولكلور قومية هوي" من السيد وانغ من نينغشيا ودعاني إلى كتابة مقدمة للكتاب. بالنسبة إلى فولكلور فلسنت من مختصين في مجال دراسة الفولكلور. قرأت كتباً حوله فقط. فشعرت بالخوف من كتابة مقدمة لا تليق بالكتاب وترددت في تلبية الدعوة. قبلت الدعوة بقلق شديد. فرفضها ملياً في الأمر وفي نهاية المطاف بدأت بكتابة هذا التقديم. اعتبر قلة احترام للكاتب ولكن قبولها جعلني أشعر بالخوف الشديد. فكرت فواجهت الدعوة الخالصة قلقت. أردت انتهاز هذه الفرصة لتحدث عن أهمية العادات القومية وتعزيز الوحدة الوطنية والاحترام المتبادل وإزالة سوء التفاهم والفجوة بين الناس.

إن بلادنا عريقة التاريخ والحضارة ظلت تبادر وتهتم بالدراسة والبحوث



وجمع الأغاني والعادات منذ آلاف سنة. مثل المجموعة الشعرية الصينية الأولى "كتاب أغاني" ولاسيما صفحته " عادة البلاد الشائعة" جمع فيها عادات خمس عشرة ممالك قديمة مثل تشونان وشاونان وبى ويونغ ووي ووانغ وتشن وتشى ووي وتانغ وتشين وتشن وقوي وتساو ويو. حيث "يطلع على المكاسب والخسائر السياسية من خلال اكتشاف التقاليد والعادات"^① وهو يعتبر تراثا ثقافيا رائعا بسبب اهتمامه بجمع الأغاني والعادات.

وكذلك الكتاب "لي جي" (يسمى ب "شاو داي جي" أو "شاو داي لي جي" أيضا) الذي يعتبر جزءا من ثلاثة عشر كتابا. وأحد فصوله يؤكد أن استعمال الحرام ضمن الحدود والعادات في داخل البلاد والمقدس في داخل الأسرة هو ليس قضية آداب ومجاملة فحسب، بل يعكس المبادئ التوجيهية والمواصفات للتفاهم بين الناس والقوميات والدول، كما هو ضمان موثوق وإجراءات لازمة لحماية الاستقرار والوحدة.

ومن المؤسف أن هذه المواصفات التقليدية لم تلق ما يكفي من الاهتمام. مثل، أحد الأهداف الهامة لبحوث فولكلور هو فعلا التعرف على مصدر العادات لكل قومية بصورة صحيحة وتقديم اهتمام لها، لتعزيز التضامن ومنع الضرر المتبادل. في تاريخ الصين ولاسيما تاريخ العلاقات القومية كان يحدث كثير من أحداث النزاع والصراع والمكافحة بين القوميات وأسبابها تتضمن طبعا التناقضات المتعقدة في ذلك الوقت والمكان (مثل تناقض الفئات وتناقض القوميات وتناقض بين الطبقات الحاكمة العليا وغيرها) ولكن بعض الأسباب هي نقص المعارف وعدم العلم والاحترام والتشويه والافتراء للعادات القومية. وحتى نستعرض تاريخ القومية يجب علينا أن نأخذ دروسا من بعض الأحداث الصادمة.

خلق تأسيس جمهورية الصين الشعبية الربيع المشرق لتضامن القوميات

① راجع تفسير للفصل الأول "عادة البلاد الشائعة" ل "تفسير عن القصائد". جو شي.

الصينية المتعددة. حيث قد تم معالجة المشاكل غير الصالحة للتضامن القومي. غير أن المشاكل الشبيهة تقع واحدا بعد واحد بسبب جهل الشعب للعادات والأعراف القومية. قبل سنوات صدر كتاب " الأعراف الجنسية " الذي كان تأثيره سيئا في المجتمع الصيني. وكانت المشاكل المتعلقة تحدث واحدة بعد الأخرى ولا تزال حية في ذاكرتنا. قلما يتحدث المشاكل الكبيرة. ولكن كثيرا ما تحدث التناقضات الصغيرة. حتى في السنوات الأخيرة. نشرت الجريدة تشونغتشينغ اليومية مقالة تشوه الحقيقة وتفتري على قومية هوي^①. المبرك في الأمر أن هذه الأحداث لا تقع في الأرياف المنعزلة. بل تقع في المدن المتقدمة ذات الاقتصاد المتقدم والثقافة الواسعة والمطلعة على المعلومات مثل شانغهاي وتشونغتشينغ. وتقع في أجهزة راقية. أي وكالة النشر المشهورة. ومركز وسائل الإعلام الذي تقع على كتفيه مهمة تبليغ الحقيقة. وجهاز اللسان الحكومي أو الحزبي. إن كاتب هذه المقالة مثقف. والمحرر الذي يعرف السياسة الحكومية مسؤول عن تصحيحها. ولكنهم ينشرون مقالة تشوه الحقيقة. مما يجرح إحساس القوميات ويثير الخلافات بينها. والنتيجة لا يمكن لنا تصورها. أليس من الواجب علينا تعزيز الدراسة للفلوكلور من أجل ترسيخ التضامن القومي الصيني والتضامن العالمي وتحقيق هذين النهجين اللذين يؤكدان منذ تأسيس الصين الجديدة؟

لذا أعتقد بأن " فلوكلور لقومية هوي " لدكتور وانغ جينغ ووي أول كتاب يعرف العادات والأعراف لقومية هوي بأسلوب منسق وشامل وإيجابي. كما هو كتاب يبحث عن العادات والأعراف لقومية هوي بشكل صحيح ودقيق وسليم. لم أعود على تقدير نتيجة البحث بكلمات مثل "فتح آفاق للبحث" أو "سد الفراغ" لرفع أهميتها. بل في الحقيقة. ما استطعنا أن نرى إلا مقالات تتحدث عن طرف ما من هذا المجال بأسلوب غير منظم قبل نشر هذا المؤلف الشامل الأطراف والعميق المستويات الإدارية والمتعدد المجالات. أما الكتب الشبيهة

①يراجع مقالة " نينغشيا - مكة الصغيرة " منشورة في العمود الثامن لجريدة تشونغتشينغ اليومية. 1992_10_31.

بعده فلا تتناول مضامين بأسلوب واسع وعميق كما يفعله د. وانغ بسبب اختلاف الإشكالية. فأصبح موضوع هذا المؤلف إبداعيا. المؤلف د. وانغ جينغ ووي يعيش في منطقة نينغشيا ذاتية الحكم لقومية هوي التي يعيش فيها معظم أهل قومية هوي. وتولى مناصب في الحكومة والأجهزة الحزبية. ودرس بجد واجتهاد فأصبح دكتورا في الاقتصاد. عند كتابة هذا المؤلف. كان يمتلك المعلومات الأصلية ويستخدم طريقة اختلاط الفلوكلور وعلم الأعراق القومية وعلم التاريخ. فيعود إلى أصلها وينظمها ويأكدتها من خلال الواقع حتى كتب هذا الكتاب الذي أثار صدى كبير بين القراء وفي المجتمع كله. قد تمت إعادة طبع هذا الكتاب خمس مرات منذ نشره في عام 1994. ارتفعت كمية التوزيع من 2000 كتاب إلى 30000 كتاب. هذا يدل على تأثيراته الجيدة والترحيب الحار الذي يلقاه.

إن أهل قومية هوي في بعض المناطق يجد الاختلافات الصغيرة بين بعض الأعراف والعادات المذكورة في الكتاب والتي يشاهدونها أو يسمعونها في حياتهم. فهذا لأن أهل قومية هوي الصينيين الذين يبلغ عددهم عشرات الملايين يعيشون في أنحاء الصين. وهم تؤثر من الخلفية التاريخية وبيئة حياتهم المختلفة. مما أدى إلى الاختلافات في مجال العادات والأعراف. وهذا ليس عجيبا بل عاديا. لا نستطيع أن نتجنب التفاصيل المثيرة للناقش ولو في وصف العادات في نفس المناطق بسبب اختلاف المذاهب الدينية أو العناصر الأخرى. قبل إعادة طبع هذا الكتاب. قام المؤلف بزيادة وتصحيح محتواه من أجل أن يجعله أصح وأحسن. ولكن. من المستحيل أن يحتوي هذا الكتاب على أعراف قومية هوي في أنحاء الصين كلها دون النقصان. فيجب ألا نفرط في طلب.

لين سونغ

كتبه في بكين. 25 أبريل عام 1994.

صححه في ينتشوان. 25 نوفمبر عام 2007.

فهرست

1.....	تقديم
1.....	مقدمة
2.....	الأول. مجالات دراسة أعراف قومية هوي
4.....	الثاني. ميزات دراسة أعراف قومية هوي
10.....	الثالث. دور دراسة أعراف قومية هوي
16.....	الرابع. طرق دراسة أعراف قومية هوي
21.....	أعراف الدين لدى قومية هوي
23.....	الأول. الإيمان الأساسي لدى قومية هوي
33.....	الثاني. أركان الإسلام الأساسية لقومية هوي
37.....	الثالث. الأماكن الدينية للقومية هوي
42.....	الرابع. طقوس "التخرج" عند علماء قومية هوي
44.....	الخامس. ميزات أعراف قومية هوي الدينية
48.....	المحرمات لقومية هوي
49.....	الأول. أعراف حریم الخنزير لقومية هوي
52.....	الثاني. أعراف حریم الميتة وغيرها لدى قومية هوي
56.....	الثالث. منع التدخين وشرب الخمر عند شعب الهوي



- 58.....الرابع. منع قراءة الطالع ولعب القمار وعبادة الأصنام.
- 60.....الخامس. ميزات محرمات شعب هوي.
- 62.....عادات الاحتفال لدى قومية هوي.
- 63.....الأول. حفلة الميلاد لقومية هوي.
- 64.....الثاني. حفلة التسمية لقومية هوي.
- 66.....الثالث. حفلة السنة الأولى لقومية هوي.
- 69.....الرابع. حفلة الختان.
- 70.....الخامس. عادات السلام والتحية لدى قومية هوي.
- 73.....السادس. عرف الضيافة لدى قومية هوي.
- 76.....السابع. خصائص الأعراف والتقاليد لقومية هوي.
- 78.....التقاليد لأعياد قومية هوي.
- 79.....الأول. عيد الفطر عند قومية هوي.
- 86.....الثاني. عيد الأضحى في قومية هوي.
- 90.....الثالث. عيد المولد النبوي لقومية هوي.
- 92.....الرابع. الأعياد الأخرى لقومية هوي.
- 96.....الخامس. خصائص التقاليد الشعبية في الأعياد لقومية هوي.

100.....	التقاليد اللغوية والكتابية لقومية هوي
101.....	الأول، التطورات والتغيرات في التقاليد اللغوية والكتابية لقومية هوي
105.....	الثاني، توارث التقاليد اللغوية والكتابية لقومية هوي
115.....	تقاليد ألعاب الووشو الرياضية لقومية هوي
116.....	الأول، تقاليد ألعاب الووشو لقومية هوي
121.....	الثاني، التقاليد الرياضية الشعبية لقومية هوي
130.....	عادات التسلية لقومية هوي
131.....	الأول، أنواع الأدب الشفوي الشعبي لقومية هوي وتقاليد
143.....	الثاني، عادات الرقص والموسيقى الشعبية لقومية هوي
148.....	الثالث، ميزات التسلية الشعبية لقومية هوي
150.....	عادات الطعام والشراب لقومية هوي (1)
151.....	الأول، الأطعمة التقليدية وطريقة الأكل لقومية هوي
158.....	الثاني، أنواع الأطباق الرئيسية لقومية هوي وأساليب طبخها
175.....	الثالث، أسلوب طبخ الأطباق التقليدية وفنونها
184.....	الرابع، خصائص المأكولات الإسلامية





- 188..... عادات الطعام والشراب لقومية هوي (2)
- 189..... الأول، تاريخ عادات شرب الشاي لقومية هوي
- 191..... الثاني، عادات شرب الشاي لقومية هوي وأشكاله
- 197..... الثالث، خصائص شرب الشاي لقومية هوي
- 200..... عادات الإسكان لقومية هوي
- 201..... الأول، مناطق سكن قومية هوي وانتشارها
- 208..... الثاني، أنواع المساكن لقومية هوي وعاداتها
- 217..... الثالث، خصائص الإسكان لقومية هوي
- 220..... عادات الصحة لدى قومية هوي
- 221..... الأول، أجهزة الصحة لقومية هوي ووراثتها
- 226..... الثاني، أداء عادات الصحة لقومية هوي
- 233..... الثالث، خصائص العادات الشعبية الصحية لقومية هوي
- 235..... عادات التسمية لقومية هوي
- 236..... الأول، تاريخ أسماء قومية هوي
- 238..... الثاني، أسلوب التسمية في قومية هوي

- 250..... القرابة والنسب في قومية هوي
- 251..... الأول، عادات القرابة العائلية لقومية هوي
- 259..... الثاني، عادات قرابة النسب لقومية هوي
- 262..... عادات الزواج لقومية هوي
- 263..... الأول، مفهوم قومية هوي للزواج وأساليبه
- 273..... الثاني، برنامج حفل الزفاف لقومية هوي وعادات
- 288..... الثالث، خصائص عادات الزواج الشعبية لقومية هوي
- 291..... عادات الجنازة لدى قومية هوي
- 292..... الأول، تاريخ عادات جنازة قومية هوي الوراثية
- 295..... الثاني، برامج عملية جنازة قومية هوي ومظاهرها
- 306..... الثالث، خصائص جنازة قومية هوي الشعبية
- 312..... عادات وتقاليد الإنتاج المادي لقومية هوي
- 313..... الأول، نظرة عامة على تطور عادات وتقاليد الإنتاج المادي لقومية هوي
- 317..... الثاني، أنواع عادات الإنتاج المادي لقومية هوي ووراثتها

